

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



أفسس

الرَّسُولُ بُولُسْ مفتونٌ بالصلاح الغامر الذي جادَ به الله على المؤمنين في المسيح، وبخطة الله المذهبة لتوحيد الأمم واليهود معاً في مجتمع واحد خديج، هو الكنيسة، جسد المسيح. في هذه الرَّسالة إلى أفسس، يؤكد الرَّسُولُ بُولُسْ واحدة من أروع الأوصاف للحياة المسيحية في العهد الجديد بأكمله. ومع أنَّ الرَّسالة كثُرت من السجن، فإنها مليئة بالفرح والشُّفاعة، والتَّشكيك. إنها رُدٌّ فعلٌ مناسبٌ على روعة نعمة الله المذهبة في المسيح، النعمة التي انسكبَتْ بغنى على المختارين ليدركوا محبتِه من الأمم، وكذلك اليهود.

سباق الرَّسالة

ترَكَّزَتْ رحلة الرَّسُولُ بُولُس التبشيرية الثالثة (53-57م) على مدينة أفسس، عاصمة وميناء إقليم آسيا الروماني، الواقعة على الساحل الغربي لما يُعرف اليوم بتركيا. وفي زمِن الرَّسُولِ، كانت أفسس رابع أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية، ويُتَعَدَّ سكانُها بـ 500 ألف نسمة. كان يزورُ الكثير من الناس المدينة لرؤية هيكل أرطاميس الشَّبيه.

بعد زيارة قصيرة أوليَّة ([أعمال الرَّسُول 18:19-21](#)، عاد الرَّسُولُ بُولُس ليقضي فترةً من سنتين إلى ثلاثة سنوات في هذه المدينة الكبيرة والمذهبة ([أعمال الرَّسُول 19:1-14](#)). كانت فترةً صعبةً بالنسبة إليه، فقد واجهَ الكثير من المقاومة وتعرَّضَ لكثير من الإساءات ([أعمال الرَّسُول 21:19-41](#)، [أعمال الرَّسُول 15:32](#)؛ [أعمال الرَّسُول 18:9](#)؛ [كورنثوس 2:2](#)). لكن في تلك الفترة، سمع الناس لأول مرة في كل أنحاء ([أعمال الرَّسُول 22:11-23:27](#)) الإقليم الخير الشَّار عن المسيح، كما ظهرَ العددُ من المجموعات الصغيرة لمؤمنين كانوا يجتمعون معاً في البيوت، والقرى، والمدن عبر الإقليم (إن الكنائس السبع التي يخاطبها الرَّاهي في سفر الرُّؤيا ربما نشأت في تلك الفترة أيضاً). بعضُ هذه الكنائس، في كولوسي، على سبيل المثال، قد بدأ بواسطة الرَّسُول بُولُس دون أن تكون لديهم معرفة مباشرةً بالرَّسُول نفسه.

ليس من الواضح إلى مدى كان فهُم هذه الكنائس عن الإنجيل دقيقاً، لكننا نعلم من رسالة الرَّسُول بُولُس إلى كولوسي أن بعض الكنائس واجهَت تعليم كاذبةً ومفاهيم مُشوَّهَةً. وفي أفسس، كان الرَّسُولُ فلماً بسبب الطَّنَّ بأنَّ المسيحيين من أصول أممية أفلَ شائناً أو مختلفين عن "المسيحيين من أصول يهوديَّة، وأنهم ليسوا بال تمام جزءاً من إسرائيل الله الجديد". أما عن السبب الذي أدى لظهور هذا القلم الخاطئ فهو غير واضح - هل هو التمييز الذي تمسَّك به المسيحيون من أصول يهوديَّة؟ هل هو نفور المسيحيين من أصول أممية منهم؟ على كلِّ تَعَكُّسِ الرَّسالة التوترات العرقية التقليدية بين اليهود والأمم في كلِّ أنحاء العالم الروماني، كان لدى الرَّسُول بُولُس أيضاً قلقاً لأنعدام الوعي بأن شعبَ الله يتعيَّن عليه أن يحيا بطريقة مختلفة تماماً عن العالم المحيط به.

يكتبُ الرَّسُولُ بُولُس رسالتَه من السجن تبدو أنها موجَّهةً إلى عدد من هذه الكنائس المليئة بالتأذين من المهددين الجُدد. كأبٍ روحيٍ لهم ومُكافِئٌ من الله لحمل البشارة السارة إلى الأمم، أهْمَّ الرَّسُولُ بُولُس بشدةً بأن يكون لدى هؤلاء المؤمنين الجدد فهم صحيحٌ عن كلِّ ما منحه الله إياهم في المسيح، وعن نوعية الحياة التي ي يريد الله لهم أن يعيشوها كرداً فعلِ لذلك.

موجَّز الرَّسالة

يقلب مليء بالثناء على كلِّ ما فعلَه الله، يلخص الرَّسُولُ بُولُس بشكلٍ رائع الخبر السار عن نعمة الله المُحَاصَّة في يسوع المسيح، مشدداً على أنها متأحة للأمم أيضاً كما هي لليهود ([أفسس 1:3](#)). كما يقدِّم الرَّسُولُ وصايا عملية بشأن الطريقة التي يتَّبعُ على المؤمنين أن يعيشوا بها كرداً فعلِ لهذا الخلاص، وذلك بالابتعاد عن حياتهم السابقة ليصبحوا حفاظاً صالحين على صورة المسيح ([أفسس 4:6](#)).

بعد مقدمة موجزة ([أفسس 1:1-2](#)، يُطلق الرَّسُولُ بُولُس في التسبيح لله على نعمته المذهلة التي ينعم بها المؤمنون في المسيح ([أفسس 1:3-14](#)). إن الله بمحبته المقتدرة، اختارهم، وغفر لهم، وأدخلهم إلى عائلته، وجعلهم أبناء، كما وَعَدُهم بالبركات الأبديَّة. وفي مُنجِّه إياهم الروح، خَلَّمُهم ليكونوا خاصَّةً له وذلك لمُدحِّج مجد نعمته إلى الأبد. بعدها، يصلِّي الرَّسُولُ بُولُس لكي يمنَّهم الله فهُمَا روجَّا ليدركوا مدى العُمقِ الكامل لكلِّ ما صنعه الله من أجلهم ([أفسس 1:15-23](#)). مع أنهم يستحقون بالكامل عَذْبَهُ الله، إلا أنهم قد خلَّصُوا بنعمة الله، ليس لأي شيء غلوه، بل ببساطة بسبب اتحادهم بالتسبيح ([أفسس 2:1-10](#)). كامِ، كانوا منفصلين تماماً عن الله وبركاته، ولكن من رحمة الله، وبعمل المسيح الذي صالحهم به مع الله، صاروا الآن أعضاء في عائلة الله، ولهم بالتمام نفس مكانة المسيحيين من أصول يهودية، إذ ليسوا بعد غرباء ([أفسس 2:11-22](#)).

لقد كَلَّفَ الله الرَّسُولُ بُولُس ليحملُ إليهم هذه الأخبار الرائعة السارة وقد كان مضمونُ صلاتِه الثانية من أجلهم هو أن يمْكِّنُهم ([أفسس 3:13-3](#)) الله قُوَّةً روحيَّةً، أن يشتدُّهم في الإيمان، والمحبة، أن يمْكِّنُهم من الاستناد إلى الله المحبة للمسيح القاديَّة، أن يمتلأوا بحياة وفُضْلَةَ الله نفسه ([أفسس 3:14-21](#)).

تجاوِبًا مع هذا الخلاص، يتَّبعُ عليهم أن يعيشوا حياة التَّواضع، والتعْمَّة والمحبة - أن يحيوا حياةً حديرةً بدعوتهم، وذلك أثناء استخدامهم لموابِهم الإلهيَّة من أجل بناء جسد المسيح ([أفسس 4:1-16](#)). ينفي عليهم أن يتَّبعُوا ظلْمَة طرقيهم الحاطنة السابقة ويعيشوا كابناء التُّور، وهو ممتنون باللطَّف، والمحبة في الروح، وفي اقتدائِهم بمثال المسيح ينبعُ أن تكون حيَّاتهم مرضيَّةً لله في كلِّ شيء ([أفسس 4:17-5:20](#)).

طيلة حياتهم من أجل المسيح، يجب أن تَتَّسَّم كلِّ علاقاتِهم في البيوت بالاحترام، والمحبة بين الأزواج والزوجات، بين الآباء والأبناء، وبين السادة والعبيد ([أفسس 5:9-6:9](#)). وأخيراً، ينْهِمُ الرَّسُولُ بُولُس على ارتداء سلاح الله لحماية أنفسهم من الشَّيطان ([أفسس 6:10-20](#)). يختتم الرَّسُولُ رسالته ببعض التصريحات الشخصية والبركة ([أفسس 6:21-24](#)).

كاتب الرسالة

تُنسبُ الرسالَةُ إلى أَفْسُسٍ بِشَكْلٍ تقليديٍّ إلى الرَّسُولِ بُوْلُسَ، كَمَا هُوَ، الْحَالُ مَعَ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ الْأُخْرَى (فِيلِيَّيِّي، كُوْلُوسِيِّي، فِيلِمُونِيِّي). وَمَعَ ذَلِكَ، بِنَاءً عَلَى الْمُفَرَّدَاتِ، أَسْلُوبِ الْكِتَابَةِ، الصِّياغَةِ، السِّيَاقِ، الْغَرْضِ وَالْتَّاكِيدَاتِ الْإِلَاهُوتِيَّةِ، يُعْتَدُّ الْبَعْضُ أَنَّ الرَّسَالَةَ إِلَى أَفْسُسٍ كُتُبَتْ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ ثُمَّ إِعْادَةِ تحريرِهَا بِوَاسِطَةِ مُحَرِّرٍ لاجِئٍ

وَمَعَ ذَلِكَ، فَانَّ الرَّسَالَةَ لَا تَتَعَارِضُ نَهَائِيًّا مَعَ فَكْرٍ وَاسْلُوبِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ. يُمْكِنُ تَقْسِيرُ الْفَوَارِقِ الْمُزَوْدَةِ مَعَ الرَّسَائِلِ الَّتِي لِلرَّسُولِ بُوْلُسَ بِشَكْلٍ لَا جَدَالَ فِيهِ لَوْ أَخْذَنَا بَعْنَ الْاعْتَارِ (1) مَدِيَّ تَنُوعِ مُفَرَّدَاتِ وَاسْلُوبِ الرَّسُولِ نَفْسِيهِ؛ (2) الْمُحْتَوِي الْمُخْتَلِفُ لِهَذِهِ الرَّسَالَةِ (عَلَى سَبِيلِ الْمَيَالِ فَصُولِ أَفْسُسِ 3-1 تَصْنُمُ أَقْسَاماً كَبِيرَةً مِنَ الْبَرَكَةِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالصَّلَاةِ)؛ (3) التَّلَوِّرَاتِ فِي تَفْكِيرِ الرَّسُولِ؛ (4) اسْتِخْدَامِ الرَّسُولِ بِلِكْتَبَةِ (16:22 رُومِيَّة) مُخْتَلِفِينَ (انْظُرْ أَفْسُسِ 16:22 رُومِيَّة)، رِبَّما مَارَسُوا بَرْدَجَةً مَا مِنَ الْحَرَيَّةِ صِياغَةِ أَفْكَارِهِ بِتَبَيِّنِهِمُ الْخَاصَّةِ؛ وَ(5) طَبِيعَةِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَفْسُسٍ كَرَسَالَةٌ عَامَّةٌ أُرْسِلَتْ إِلَى كَنَائِسِ عَدِيدَةٍ، لَا إِلَى كَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ. لَذَلِكَ مَا مِنْ سَبِيلٍ مُقْتَنِعٍ يَدْفَعُنَا إِلَى نَكَارِ كِتَابَةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ لَهَا

مُتَّلِّفُ الرَّسَالَةِ

مَعَ أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ بِأَنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مَكْتُوبَةٌ إِلَى الْكِنِيسَةِ الَّتِي فِي أَفْسُسٍ، لَكِنَّ رِبَّمَا كُتِبَتْ كَرَسَالَةٌ عَامَّةٌ يَتَداوَلُهَا بَيْنَ عَدِيدٍ مِنَ الْكَنَائِسِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي إِقْلِيمِ آسِيَا الْرُّومَانِيِّ. يَسْتَدِيْرُ هَذَا الرَّأْيُ إِلَى (1) غِيَابِ مَقْمَةِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَفْسُسٍ فِي الْكَثِيرِ مِنْ مَخْطُوطَاتِهِ الْأَكْثَرِ قَدْمًا (أَفْسُسِ 1:1؛ 2) غِيَابِ السَّلامَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوِ الإِشَارَاتِ إِلَى أَسْمَاءِ، (3) أَشْخَاصِ يَعْنِيهِمْ فِي الرَّسَالَةِ - الْأَمْرُ الَّذِي سَيَكُونُ مَفَاجِّهًا لَنَا لَوْ كَانَ الْمَقْصُودُ بِالرَّسَالَةِ أَنْ تَكُونَ مَوْجَّهَةً بِالْفَعْلِ إِلَى كَنِيسَةٍ فِي أَفْسُسٍ، نَظَرًا لِاقْتَامِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ الطَّوِيلَةِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَعْرِفَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ بِمُؤْمِنِيَّةِ الْكِنِيسَةِ هَنَاكَ (انْظُرْ أَعْمَالِ الرَّسُولِ 10:19؛ 20:31).

تَارِيَّخُ الرَّسَالَةِ وَمَوْضِعُ كِتَابَتِهَا

الْرَّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسٍ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ (مَعَ فِيلِيَّيِّي، وَكُوْلُوسِيِّيَّ وَفِيلِمُونِيِّيَّ)، الْمُعْرَفَةُ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ عَلَى أَنَّهَا كُتُبَتْ مِنْ رُومَا مَابْيَنْ سَنِيَّتَيْ 60-62 مَقْرِبًا أَوْ بِفَتْرَةِ قَلِيلٍ قَبْلَ اسْتِشَاهَدَ الرَّسُولُ بُوْلُسَ سَنَةَ 64 م. الْأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ هِيَ أَخْرَى كِتابَاتِ الرَّسُولِ 65-64 بُوْلُسَ. وَمَعَ ذَلِكَ رِبَّمَا مِنَ الْأَفْضَلِ فَهُمْهُمْ عَلَى أَنَّهَا قَدْ كُتُبَتْ مِنْ سَجْنِ الْلَّهُسُولِ بُوْلُسَ وَهُوَ فِي أَفْسُسٍ. فِي الرَّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورُثُوسِ الْلَّهُسُولِ بُوْلُسَ الَّتِي كُتُبَتْ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجِيزةً مِنْ مَغَارِدِهِ لِأَفْسُسٍ، يَشِيرُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ إِلَى الْمَقاُومَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي لَاقَهَا فِي مَنْطَقَةِ آسِيَا، وَيَلْمَحُ إِلَى أَنَّهُ سُجِّنَ عَدَّةَ مَرَّاتٍ، انْظُرْ (2) كُورُثُوسِ 11:23-27. إِنَّ كَانَتْ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ قَدْ كُتُبَتْ مِنْ أَفْسُسٍ، فَهُدَا يَجْعَلُهَا مَكْتُوبَةً فِي وَقْتٍ مُبِكِّرٍ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ، رِبَّمَا فِي الْفَتْرَةِ الْمُمَدَّدةِ مِنْ سَنَةِ 53 إِلَى 56 م.

مَضْمُونُ وَمَعْنَى الرَّسَالَةِ

مَدْحُ نَعْيَةِ اللَّهِ: رِبَّمَا أَكْثَرُ مِنْ أَيِّ سَيْفِرٍ أَخْرَى فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، تَأْتِي الرَّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسٍ زَارِهَ بِالْأَمْتَانِ لِلْتَّعْمِةِ الْإِلَهِيَّةِ الْفَادِيَّةِ الَّتِي أَصْهَرَهَا اللَّهُ لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِفَضْلِ الْيَمْنَةِ وَحْدَهَا، اخْتَارَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَغَفَرَ لَهُمْ نَذْوِيهِمْ، وَدَعَاهُمْ إِلَى عَائِلَتِهِ، وَجَعَلَهُمْ أَبْنَاءَ لَهُ، وَاعْدَأَ إِيَّاهُمْ بِرَكَاتِهِ الْأَبِيدِ، كَمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ بِيَمْنَةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ خَانَتِهِ إِيَّاهُمْ بِوَصْفِهِمْ مُلْكًا لَهُ إِلَى الأَبِيدِ (أَفْسُسِ 1:3-14). لَا يُمْكِنُ أَبَدًا اعْتَبارُ الْخَلَاصِ شَيْئًا نَسْتَجِفُهُ، إِنَّهُ عَطِيَّةٌ خَالِصَةٌ (أَفْسُسِ 9:2-8). وَنَتْيَةُ ذَلِكَ، يُؤْرِكُ الْمُؤْمِنِونَ أَنَّهُمْ مَدْعَوْنَ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ إِلَى الْأَبِيدِ بِسَبَبِ نَعْمَتِهِ الْمُدْهَلَةِ

(أَفْسُسِ 1:12، 14). فَلَيْسَ بِوَسْعِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِيَامُ بِمَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيِنُونَ لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ!

حَالُ الْبَشَرِيَّةِ تَحْتَ الدِّينُونِ: يَتَّقَوُ الْوَعِيُّ بِالنَّعْمَةِ الَّتِي تَسُودُ الْفَصْوَلَ الْثَّالِثَةِ الْأُولَى مِنَ الرَّسَالَةِ مَتَى فَوَرَتْ هَذِهِ النَّعْمَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ عَلَى الْحَطَبَيَّةِ وَدِينُونَهُ اللَّهُ لِهَا. مَا يَنْطَلِقُ عَلَى قَرَائِبِهِ يَنْطَلِقُ عَلَى الْجَمِيعِ حِيثُ يَقْفَتُ الْجَمِيعُ تَحْتَ دِينُونَهُ اللَّهُ (انْظُرْ أَفْسُسِ 3:2-12). كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْفَتُ مَذْعِيًّا وَمَدَائِنَ أَمَامَ دِينُونَهُ اللَّهُ الْأَبِيدِيَّةِ، لَكِنْ وَرَاءَ هَذِهِ الْمَفْهُومِ قَاسِيًّا يَشْكُلُ مُزَعِّجًا بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ الْبَشَرِيَّةِ وَقَدَاسَةِ اللَّهِ الْمُطْلَقَةِ أَقْفَى بِكَثِيرٍ مَا اعْتَادَ عَلَيْهِ مَعْظَمُ الْغَرَبِيِّينَ الْيَوْمَ، بِعِيَادًا عَنِ الْمَسِيحِ، نَجَدَ أَنَّ الْبَشَرَ مُنْسَاقِنَ بِالْحَطَبَيَّةِ وَخَاضِعِنَ لِلشَّيْطَانِ. مِنْ هَنَا، تَصْبِحُ الْكِرَازَةُ بِالْإِنجِيلِ أَيِّ بِالْخِيرِ السَّارِ أَمْرًا مَلِحًا (انْظُرْ مَرْفَقِ 16:15-16؛ 10:1 رُومِيَّة 3:9-1).

وَحدَةِ الْكِنِيسَةِ: اِنْطَوَتْ حُطَّةُ اللَّهِ الْمُدْهَلَةِ عَلَى ضَمَّ الْأَمْمِ فِي عَائِلَتِهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 3:6-2:11). الْاِخْلَافُ الْمُرْقِيَّةُ لَا تَعْنِي شَيْئًا بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ (انْظُرْ غَلَاطَةِ 3:28). وَلَأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَعَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ الْخَلْفَيَّاتِ الْعَرَقِيَّةِ مَعًا فِي كِنِيسَتِهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 3:6؛ 17:2-14؛ 4:1-6؛ 15:5 رُومِيَّة 7). فِي الْكِنِيسَةِ بِحَرَارَةِ بِعِصْمِ الْبَعْضِ بِكُلِّ تَوْاضِعٍ، وَيَنْعَمُ، وَمَحْبَّةٌ، دُونَ أَيِّ اعْتَارٍ لِلْفَوَارِقِ الْعَرَقِيَّةِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:1-6؛ 15:5 رُومِيَّة 7). تَنَحَّدَّ هُوَيَّةُ الْمَرْءِ فَقْطَ بِإِيمَانِهِ بِالْمَسِيحِ

الْحَيَاةُ اِقْتَدَاءً بِالْمَسِيحِ: فِي أَفْسُسِ 6:4، يَعْدُمُ لَنَا الرَّسُولُ بُوْلُسَ صُورَةً رَائِعَةً عَنِ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ كَمَا يَبْنِي أَنْتَشَعِيًّا. يَتَّعَيَّنُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ يَبْتَدُؤُونَ عَنْ ظَلْمَةِ حَيَاتِهِمُ السَّابِقَةِ، أَنَّهُمْ يَكُونُوا مُمْتَنَيِّنَ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ، أَنَّهُمْ يَعْيشُوا كَأَنَّهُمْ نُورٌ، سَاعِينَ فَقْطَ وَرَاءَ كُلِّ مَا هُوَ "صَالَحٌ وَبَارِزٌ، وَحَقٌّ" (انْظُرْ أَفْسُسِ 5:9). يَبْنِي أَنْ يَطْهُرُوهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ لَطْفًا وَنِزَاهَةً، وَاحْتِرَامًا، وَعَطْفًا، وَمَحْبَّةً لِلآخْرِينَ. وَمِنْ جَهَةِ اِرْتِبَاطِهِمُ بِاللَّهِ، يَجِدُ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ حَيَاتِهِمُ مَلِيَّةً بِالْطَّهَارَةِ، وَالْتَّسْبِيحِ، وَالشُّكْرِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:17-5:20). يَبْنِي أَنَّهُمْ يَكُونُونَ حَيَاتِهِمُ الْمُلِيقَةُ بِالْمَسِيحِ، أَنَّهُمْ يُبَهُرُونَ فِي (20). كُلُّ مَا يَفْعَلُونَهُ أَوْ يَقُولُونَهُ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:13؛ 15؛ 8:29 رُومِيَّة 4:24). لَقِدْ خَلَقُوا مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَسِيحِ، لِيَتَّمَثُوا بِاللَّهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 5:1؛ 4:24).

الْاحْرَامُ وَالْمَعْجَبُ فِي الْبَيْتِ: فِي أَفْسُسِ 5:21، يَشَدِّدُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ عَلَى أَهْمَيَّةِ اِظْهَارِ الْمَرْءِ الْاحْرَامِ وَالْمَحَّةِ لِكُلِّ مَنْ يَحْيَا مَعَهُمْ، يَحْتَرِمُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ الْعَلَاقَاتِ الْمُجَتمِعِيَّةِ الْقَلِيلَيَّةِ وَيَتَّمَسَّكُ بِهَا وَمِنْهَا الْعَالَاقَاتِ بَيْنِ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ، وَبَيْنِ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، وَبَيْنِ الْسَّادَةِ وَالْعَبْدِ)، وَفِي التَّشْدِيدِ عَلَى ذَلِكَ، يَتَّعَيَّنُ عَلَى تَوْجِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَالَاقَاتِ، أَنَّهُمْ يَكُونُونَ بِنَفْسِ تَوْجُهِ الْمَسِيحِ

الْحَرْبُ الرُّوحِيَّةُ: يَعْقِمُ لَنَا نَصُّ أَفْسُسِ 10:6-20 أَكْمَلَ وَصَفَ في الْعَهْدِ الْجَدِيدِ عَنِ الْطَّرِيقَةِ الَّتِي بِهَا يَبْنِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَمَائِلَ أَنْفُسِهِمْ حِرَبِيَّةِ الشَّيْطَانِ. فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الرُّوحِيَّةِ، لَا يُمْكِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْاِنْتَكَالَ عَلَى مَوَارِيِّهِمُ الْخَاصَّةِ، بل يَتَّعَيَّنُ عَلَيْهِمْ اسْتِخَادُ الْأَسْلَحةِ الْمُوَصَّفَةِ - بِاسْتِنَاءِ السِّيفِ ذِي النَّصْلِ الْقَصِيرِ - هِيَ أَسْلَحةٌ دَفَاعَيَّةٌ. مَا مِنْ صُورَةٍ هُنَّا عَنِ مَسِيقِيْنِ يَهَاجِمُونَ الشَّيْطَانَ. مَعَ أَنَّ مَعْلَمَةَ الشَّيْطَانِ يَجِدُ أَنَّ نَظَرَةَ الرَّسُولِ بُوْلُسَ لِحَيَاةِ الْمَسِيحِ لَا تَرْكِزُ عَلَى الْحَرْبِ الرُّوحِيَّةِ بِمَعْنَى هُجُومِيَّ أوِ عَدْوَانِيَّ